الوجوب سبعة اعضاء منها احدى الجبهتين ويدين وركبتين واصابع رجلين
للحديث اه مر انما مسوه لوخلق كفه مقلوبا باهل بجب وضع ظهر الكف
امر لا فيه نظر والاقرب الاول لان الظهر في حقه بمنزلة البطن في حق
غيره وبقي ما لو عرض له الانقلاب اهل بجب وضع البطن وان شق عليه
امر لا فيه نظر وانظر لو خلق بلا كف وبلا اصابع هل يقدر له مقدار بهما
وبجب وضع ذلك اولا اه اقول قياس الظاير تقدير ما ذكر كما لو خلقت
يده بلا مرفق وذكره بلا حشفه من انه يقدر لها من معتدل لها عادة
اه ع ش ومنه يسن عرفي القاموس الركبة بانها مفصل ما بين اسفل
طرف الفخذ واعلا الساق اه وصنيع ما ياتي في الثامن وما بعده انها
من اول المنحدر من اخر الفخذ الى اعلا الساق وعليه وكانهما اعتمدا
ثم في ذلك العرف لبعد تقييد الاحكام بحدها اللغوي لقلته جدا الا
ان يقال اراد وا بالمفصل ما قررناه وهو قريب اه ح السابع السلعة
النابتة في البدن يجزئ السجود عليها وقضيته انها لو نبتت في الجبهة
لا يعتد بالسجود عليها وقياس الاكتفاء بالسجود على الشعر النابت
بالجبهة وان طال الاكتفاء بها هنا بالاولى وبينبغي ان محل الاكتفاء في
السجود عليها مالم تجاوز محلها فان جاوزته كان وصلت الى صدرة
مثلا فلا يجزئ السجود على ما جاوز منها الجبهة اه ع ش الثامن منه
لو سجد على شئ خشن يوذي جبهته مثلا فان زحزحها عنه من غير
رفع لم يضر وكذا ان رفعها قليلا ثم عادها ولم يكن اطمان والا بطلت
صلاته فان رفع جبهته من غير عذر واعادها بطلت صلاته مطلقا
سواء كان اطمان امر لا اه ش قرب التاسعة سن لرجل ان يرفع
بطنه عن فخذيه ومرفقيه عن جنبيه في ركوع وسجود للاتباع المعلوم
من احاديث متعددة في كل ذلك الا رفع البطن عن الفخذين في الركوع
فقياسا على السجود وتضم المراة فندبا بعضها الى بعض وتلصق بطنها
بفخذيها في جميع لانه استر لها ولحديث فيه لكنه منقطع ومثلها
في ذلك الخنثى احتياطا وكذا الذكر العاري ولو بخلوة على ما بحثه
الاذرعي اه ح على المعتمد ما قيل في الاعتدال يقال هنا قوله

مفترشا

مفترشا ورد عن الشافعي انه يجلس على عقبيه ويكون صدر قدميه
على الارض ولهذا نوقح من الاقعاء وتقدم انه مستحب هنا والافتراش
اكمل منه اه مر قوله للاتباع روى بعضه ابو داود وباقيه ابن ماجه
قوله رب اغفر لي اي واوقع من ذنوبي ويقع منها بمعنى انه اذا وقع
يقع مغفورا فيطلب من الله غفرانه اذا وقع وقوله وارحمني اي رحمة واسعة
والا فلا يخلوا احد عن رحمة ما وقوله واجبرني اي اغنني من جبر الله
مصيبته اي رد ما ذهب منه واصله من جبر الكسر نعطف ارزقني
عليه من عطف العام على الخاص لان الرزق يقع الرا اعطاما ينتفع به مطلقا
ولو قليلا والجبر اعطاء المال الكثير خاصة وقوله وارزقني اي في الدنيا
والاخرة اختلفا في حذف المجهول وارزقني اي رزقا واسعا ومحل
جواز الدعاء بذلك اذا قصد الرزق من الحلال اما طلق والاحرم وبطل
به الصلاة وقوله واهدني اي لصالح الاعمال عافني من بلا الدنيا والاخرة اه
شرقاوي وقال المتولي يستحب للمنفرد اي وامام من ان يزيد على ذلك
رب هب لي قليلا نقيا من الشرك بريا لا كفورا ولا شقيا زادني الا حيا
بعدو عافني فيما عفى عني ولي تحرير الجرجاني يقول رب اغفر وارحم وتجاوز
عما تعلم انك انت الاعز الاكرم اه مر قوله جلسة استراحة وهي
فاصلة ليست من الاولى ولا من الثانية قوله يقدر الجلوس بين السجدتين
اي بضابطه السابق فلا يجوز تطويلها زيادة على ما يفتقر في الجلوس
بين السجدتين وهو كذلك على المنقول المعتمد كما في حج قال كما بينته
في شرح العباب والارشاد اه وعبارة مر ويكره تطويلها على الجلوس
بين السجدتين كما في التحفة ويوخذ منه عدم بطلان الصلاة به وهو
المعتمد كما افتى به الوالد قال وهو المراد بما في البحر والروض اه قوله
وان تركهما الامام هذه طويقة مر وعبارته ولا يضر تخلف المامموم
لاجلها وان كره لانه يسير بل اتيانه بها حسنه كما اقتضاه كلامهم
وصرح به ابن النقيب وبه تعارق ما لو تخلف للتشهد الاول فانه
لو كان بطئ النهضة والامام سريعها وسريع القراءة بحيث يفوت بعض
الفاتحة لو تاخر لها حرم كما بحثه الاذرعي والاوجه خلافه اه ولا يسن

Copyright © King Saud University